

بانوراما الظهور المهدوي

من أجل ثقافةٍ شيعيّةٍ زهرايّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيّةٍ حُسينيّةٍ زهرايّةٍ مُتَحَصِّرةٍ
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرايٍّ راقٍ
مؤسسة القمر للثقافة والإعلام عبر قناة القمر الفضائيّة
تقدّم تحفةً برامجها

بانوراما الظهور المهدوي

مع عبد الحليم الغزّي

اللّوحة العِملاقَةُ للفرح الذي لا ينتهي... حكاية الأملِ والبهجة... قِصّة الانتظار والفرج
إنّها رواية الروايات... مضمونها يومُ الخلاص أوّل يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ على قائم آلِ مُحَمَّد

الحلقة 47

الثلاثاء: 21 / شهر شوال / 1445 هـ - 30 / 4 / 2024 م

www.alqamar.tv

الصفحة	العناوين	ت
5	مركز برنامج بانوراما الظهور المهدوي: مرحلة الظهور - المسار الثاني-ج31	1
5	➤ مسار التغيير العظيم -ق15	2
5	❖ عنوانٌ مُهمٌّ ومُهمٌّ جدًّا من عناوين مرحلة الظهور: الرجعة الصغرى ج4	3
6	➔ لقطاتٌ من أجواء الرجعة الصغرى إنّها الرجعة العجيبة-تتمت الكلام	4
6	✳ الذين محضوا الإيمان سيخرجون من قبورهم كي يضربوا النجفيين والكربلانيين على رؤوسهم	5
8	✳ حال اهل العراق في رجب العجائب	6
10	✳ هذا الموضوع صار الأمر يعرفه حتّى الصّبيان: ((العجب كل العجب بين جمادي ورجب))	7
11	✳ هذه أحاديث العترة، وهؤلاء كبار أصحابهم، أمير المؤمنين غدّى أهل الكوفة بحديثه	8
12	✳ مؤمن العترة الطاهرة: فإذا قام قائمنا بعثهم الله فأقبلوا معه يلبون زمراً زمراً	9
13	✳ امامنا بقية الله سيستخرج من ظهر الكوفة سبعة وعشرين رجلاً	10
14	✳ يكرّ مع القائم ثلاث عشرة امرأة	11
14	✳ هؤلاء النسوة من القيادات، من الأمة المعدودة	12
15	✳ لماذا يقول إمامنا الصادق للمفضّل هذه الكلمة: (والناس إذ ذاك أطوع لك منهم اليوم)	13
15	✳ جابر الجعفي اول من يسلم على بقية الله من المكرورين	14
17	✳ هذا قائدٌ من قادة المكرورين إنّهُ إسماعيلُ ابنُ إمامنا الصادق	15
17	✳ عبد الله بن شريك يبيّن أيدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف مكروون ومكرورون	16
19	❖ العنوان المتبقي من عناوين بانوراما الظهور: نهاية مرحلة الظهور -ج1	17
19	➡ عناوين نهاية مرحلة الظهور والمرحلة البرزخية	18
20	➔ العنوان الفرعي الأول: وفاة قائم آل مُحَمَّد	19
20	✳ إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه سيقتل	20
21	✳ هذه معلومة (قتل بقية الله) تأتي في سياق الأحاديث في سياق الأخبار فما هو موقفنا منها؟ (ماهو المعيار والميزان؟)	21
23	✳ اذا الأحاديث تأتينا من ثقافت ومن غير ثقافات فماذا نصنع؟	22

يَا زَهْرَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَلَامٌ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، سَلَامٌ عَلَى مُنْتَظَرِيهِ بِصَدَقِ الْمَعْرِفَةِ وَوَفَاءِ الْعُهودِ..
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعاً وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..
 بانوراما الظهور المهدوي..



عَرْض

عبد الحليم الغزي

البرنامج الذهبي

إنه برنامج القرية الظاهرة الآمنة
 وفقاً للمنهج اليماني

المعرفة الذهبية

إمامك دينك ودينك إمامك

الزبدة الذهبية

إعرف إمامك وعرف بإمامك

البراءة الذهبية

طلق منهج أصحاب العمامم الإيليسية الكبيرة في النجف وكربلاء
 طلاقاً بانناً لا رجعة فيه إن كنت راعباً في إمامك

العبادة الذهبية

رابط مرابطة الأحرار في فناء إمامك

مشكلة الشيعة على طول الخط

ترتيب قائمة الأولويات

مرحلة الظهور هي الأهم: هي الأمل، وهي المقصد، وهي الغاية

هذه المراحل هي دون مرحلة الظهور في الأهمية

الإرهاصات

العلامات
الحتمية

مقدمات الظهور

سائر التفاصيل
الأخرى

فهرسة سريعة للموضوعات التي سأتناولها في هذه الحلقة و الحلقات القادمة فيما يرتبط بال مسار الأول والذي هو المسار التاريخي المستقبلي

ت	المدينة	الموضوع	الملاحظات
1	الظهور في مكة	وقائع اليوم الأول الخسف بجيش السفياي. الحديث عن بني شعبة.	أحداث مكة حينما يكون الإمام فيها وبعد أن يخرج منها
2	المدينة	فتنة المدينة	حينما يخرج إمام زماننا أبا بكر وعمر جسدان طريين
3	قرقيسيا	واقعة قرقيسيا	من قبريهما
4	الطريق إلى العراق	ومجريات الطريق إلى العراق الوصول إلى العراق البريون الخوارج	وهم مراجع النجف وكربلاء والكوفة وما يجري فيها مجموعة أخرى
5	الشام وتحديداً سوريا	حيث السفياي يوم الأبدال مصير السفياي	
6	المسيير إلى فلسطين	شان اليهود عيسى المسيح سائر التفاصيل الأخرى	
7	مصر	موقع مصر في البرنامج المهدوي	وصيما يأتي الكلام عن علاقة مصر عن علاقة المصريين بأمر المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه.
8	المدينة الكبرى	أنها المدينة التي تمثل أعلى سلطة في العالم	سيكون الحديث عنها،

تم الحديث فيها
في حلقة (17)تم الحديث فيها
في حلقة (18-24)تم الحديث فيها
في حلقة (25-28)موضوع حلقة
(29)موضوع حلقة
(30-32)موضوع حلقة
(29)موضوع حلقة
(30-32)

وهناك التفاصيل الصغيرة التي سيأتي ذكرها ضمن هذه العناوين.

إذا هذه العناوين التي سأعرضها بين أيديكم في المسار الأول، وتلاحظون أن العناوين تشكل خارطة تاريخية لواقع مستقبلي حاولت أن أرتبها ضمن تقويم زمني مناسب، لكن هذا ينحصر تقريباً وعلى البيان سيكون إجمالاً، لأنني لا أستطيع أن أقصّل في كل شيء، إلا أنني سأعرض لكم بانوراما مثلما عنونت البرنامج إنها بانوراما الظهور المهدوي.

تم الكلام فيها من الحلقة (17 الى الحلقة 32): 15 حلقة كاملة

فهرسة سريعة للموضوعات التي سأتناولها في الحلقات القادمة فيما يرتبط بالمسار الثاني الذي سأعرض فيه المعطيات التي تُخبرنا عن تغيّر واقع الحياة.

ت	العنوان	الملاحظات
برنامج إمامنا في إصلاح الوضع الإنساني		
1	تجفيف منابع المعصية	إنه سيبحث الأمن في النفوس يقضي على الخوف، الخوف من الظلم، من المستقبل المجهول، من ضياع الحقوق والفرص، هذا هو الخوف الذي يشغل الناس، وهذا الخوف من أهم العوامل التي تدفع الناس لارتكاب الجرائم، ولارتكاب المعاصي، ولانتحار في بعض الأحيان، وللفرار، وللإصابة بالأمراض النفسية، إلى قائمة طويلة من هذه الآثار، الإمام سيقتضي على هذا الخوف، هذه هي منابع المعصية سيقوم الإمام بتجفيفها.
	الإمام سيفتح أبواب الحرية للناس	الخوف والهاجس من تضيق الحرية هو الآخر يكون من منابع الجريمة والمعصية، الحرية على مستوى السّفر، الحرية على مستوى الانتقال، الانتقال لأي سبب من الأسباب، الحرية في السكن والعمل والكلام وبيان الرأي، هذه مشاكل البشرية التي يُعاني الناس منها ما يعانون.
	الفقر	الإمام سيخفف هذا المنع، سأحدثكم في هذا الموضوع أنا هنا أعرض العناوين. هذه منابع المعصية؟
	الخوف. الفقر. تضيق الحريات. صعوبة الحياة	ستكون الحياة مرفهة ستكون الحياة سهلة تتوفّر فيها الأسباب التي يحتاجها الإنسان كي يعيش كريماً مُنعماً آمناً في بيته وطريقه وعمله.
2	المشكلة الجنسية	هذا الهاجس الذي يشغل الكثير من الجرائم والمعاصي وتفكيك الأثر وتهديم المجتمعات وانتشار الأمراض الجسميّة والنفسية، القضاء على البرنامج الإيليسي، هذه هي منابع المعصية.
	الجهل؟	تجفيف هذا المنبع عبر تطوير العقل ونشر العلم.
	إيجاد المسحة القبيحة	كي يتسامح الناس بالتواضع مع الغيب وذلك من خلال إغلاق باب الإدبار النفسي، الإدبار والجفاء والغلظة هذه العناوين لها أسبابها حينما تُجفّف منابع التي تُكوّن هذه العناوين فإن الإنسان ستتحقّق له المسحة القبيحة.
	سأحدثكم عن الكتاب الجديد	هذا هو برنامج إمام زماننا في إصلاح الواقع الإنساني عبر تجفيف منابع المعصية، عبر تجفيف منابع الجريمة.
	الصحة	عن الأمر الجديد، عن المثال المستأف. هذه العناوين التي تحدثت عنها أحاديث الثقافة المهدويّة؟
3	خروج الكنوز؟	العقل، الحكمة، العلم، الأخلاق، اللغة، الكدّ والفنون، هذه العناوين ستكون حاضرة ومن أول يوم في البرنامج المهدويّ، هذا ما هو بشيء أتخيّله الروايات والنصوص والأحاديث هي التي أخبرتنا عن ذلك، هل يستطيع الإنسان أن يكون إنساناً مُتخطّراً، أن يكون إنساناً مُثقفاً، أن يكون إنساناً مُتعلماً، أن يكون إنساناً واعياً، أن يكون إنساناً هادفاً، أن يكون إنساناً مُتديّناً، أن يكون إنساناً حكيماً من دون هذه العناوين من دون أن تكون هذه العناوين حاكمة في واقع الحياة.
	المناخ	عن صحّة الإنسان وهذا موضوع يرتبط بالبيئة أيضاً عن الصحة وعن طبائع الأشياء والحيوانات، ستتغيّر هذه الطبائع حتى ورد في أحاديثهم من أنّ الناس سيستغنون بئور الإمام عن نور الشمس.
4	الرجاء الفائقون والنساء الفائقات والطبيعة الفائقة	إنّها الكنوز العظيمة في باطن الأرض، الثّقظ لا يُمكن شيئاً بالقياس للكنوز التي سيخرجها الإمام من باطن الأرض، هذا الذي يُعزّز عنه بالذهب الأسود، الثّقظ الذي عليه مدار الحياة في العالم الآن، سوف لا يكون شيئاً بالقياس إلى الكنوز التي سيخرجها الإمام من باطن الأرض، الثّقظ المأثور الذي، سيمكّن في الطقس والمناخ وفي سائر شؤون الأرض.
	عن الفضاء عن العوالم الأخرى في الزّمن المهدويّ	هذا العنوان الشائع في زماننا "superman"، سيكون العنوان: "superhuman"، هناك رجال فائقون وهناك نساء فائقات وهناك طبيعة فائقة.
5	التقنيّات	سأحدثكم عن الملائكة وعن الملائكة وما هو موقع الملائكة في الزّمن المهدويّ، هذا الكلام عن الفضاء وعن الملائكة الأعلى سيقودنا للحديث عن تغيّر الزّمان، وإذا ما تغيّر الزّمان فإنّ الكثير من شؤون الحياة سيتغيّر.
	منظومة العلاقات	سأحدثكم عن التقنيات المتطورة جداً. سأحدثكم عن منظومة العلاقات فيما بين الإنسان والحيوانات، فيما بين الإنسان والطبيعة، فيما بين الإنسان والإنسان، فيما بين الإنسان وسائر دوابّ السماء، هناك دوابّ في الأرض وهناك دوابّ في السماء.
6	الرجعة في العصر المهدوي	سأحدثكم عن الملائكة، الملائكة ليسوا جزءاً من دوابّ السماء، دوابّ السماء كائنات أعدادها هائلة جداً، أمم شعوب أصناف من المخلوقات تعيش في هذا الفضاء الواسع.
	الرجعة العجيبة و العظم بعد العصر المهدوي	سأحدثكم عن العلاقة بمحمّد وآل محمّد صلوات الله عليهم. سأحدثكم عن رجعة الحسين لأنها ستكون في العصر المهدويّ، اتحدث عن مُقدّمات الرجعة الحسينيّة، وسأحدثكم عن المهديين الاثني عشر، فكلّ هذا يُمكن جزءاً من مرحلة الظهور.
7	الرجعة العجيبة و العظم بعد العصر المهدوي	عن الرجعة العجيبة والرجعة العظيمة بنحو إجماليّ، الرجعة العجيبة من شؤون مرحلة الظهور، لكنّ الرجعة العظيمة مرحلة ستكون بدايتها عند نهاية العصر القائم.
	الرجعة العجيبة و العظم بعد العصر المهدوي	زبده الكلام حول مرحلة الظهور:

إنّها تطبيق لبرنامج الخلافة الإلهيّة في الأرض، هذه هي مرحلة الظهور، قطعاً هي بداية التطبيق، التطبيق الأكمل والأتم سيكون في زمان الدولة المُحمديّة العظمى التي ستتحقّق في آخر عصر الرجعة العظيمة.

كلّ هذه العناوين، كلّ هذه المعطيات، وكلّ التفاصيل التي سأوردها لكم تُشكّل جانباً من الحقيقة الكاملة، الحقيقة الكاملة ليست بأيدينا، لكننا نستطيع من خلال هذه المعطيات أن نتحسّن على البعد وأن نلتصّق على البعد ظلال الحقيقة الكاملة.

التغيّر العظيم يتحقّق في اليوم الأوّل من أيّام الله
إنّه يوم القائم لكنّه يكون تدريجيّاً يتنامى شيئاً
فشيئاً حتّى يتكامل التغيّر العظيم في المرحلة
القائمة
وهو بوابة للتغيّر الأعظم والذي يتحقّق في
مرحلة الظهور ويتنامى شيئاً فشيئاً حتّى نصل إلى
عصر الرّجعة العظيمة إنّهُ اليوم الثاني من أيّام الله

وإنّما يتحقّق معنى التغيّر الأعظم في آخر عصر الرّجعة العظيمة في الدولة الموحّدية العظمى التي
هي جنّة الأرض جنّة الدّنيا إنّها جنّة محمّد وآل محمّد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين في
هذه الدّنيا.

مركز برنامج بانوراما الظهور المهدويّ

مرحلة الظهور - ج31

مسار التغيّر العظيم

القسم الخامس عشر

عنوان مهمّ ومهمّ جدّاً من عناوين مرحلة الظهور
الرّجعة - ج4

الرّجعة الصّغرى.	الرّجعة الكبرى
وحديثي في هذه البانوراما عن اليوم الأوّل من أيّام الله	لا حديث لي عنها لأنّها تمثّل اليوم الثاني من أيّام الله

"يوم القائم"؛ وهو يوم
له حدود، يوم له
حقيقته الخاصّة به



"ويوم الرّجعة"؛ وهو يوم
آخر هو اليوم الثاني من أيّام
الله



اليوم الثالث؛ يوم القيامة
الكبرى

أيّام الله ثلاثة

حديثنا عن الرجعة الصغرى

التي هي عنوانٌ مهمٌّ ومهمٌّ جداً من عناوين مرحلة الظهور، وهذا ما سيكون الحديث عنه في هذه الحلقة وما بعدها.

لَقَطَاتٌ مِنْ أَجْوَاءِ الرَّجْعَةِ الصَّغْرَى
إِنَّهَا الرَّجْعَةُ الْعَجِيبَةُ-تَمَّتِ الْكَلَامُ

الَّذِينَ مَحْضُوا الْإِيمَانَ سَيُخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ كَيْ يَضْرِبُوا النَّجْفِيِّينَ وَالْكِرْبَلَائِيِّينَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ:

✻ (مختصر البصائر)، إِنَّهُ الْكِتَابُ الَّذِي قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فِي الْحَلَقَاتِ الْمَتَقَدِّمَةِ، فِي أَصْلِهِ لِأَحَدِ أَصْحَابِ أَئِمَّتِنَا بِصَائِرِ الدَّرَجَاتِ لِسَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ الْقُمِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، اخْتَصَرَهُ أَحَدُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ مِنْ أَعْلَامِهِمْ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْهَجْرِيِّ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَلِّيِّ، وَهَذِهِ طَبْعَةٌ مُؤَسَّسَةِ النِّشْرِ الْإِسْلَامِيِّ / قُمْ الْمُقَدَّسَةِ / فِي الصَّفْحَةِ (468)،

✻ إِنَّهَا خُطْبَةٌ مِنْ خُطْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ تُعَرِّفُ بِخُطْبَةِ الْمَخْزُونِ، أَذْهَبُ إِلَى مَوْطِنِ الْحَاجَةِ مِنْهَا الْخُطْبَةُ طَوِيلَةٌ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ:

❖ يَا عَجَبًا يَا عَجَبًا - مِنْ هُنَا أَطْلَقْتُ عَلَى الرَّجْعَةِ الصَّغْرَى بِأَنَّهَا الرَّجْعَةُ الْعَجِيبَةُ - وَأَيُّ عَجَبٍ؟! -

❖ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ - الْحَدِيثُ عَنْ جُمَادَى الثَّانِيَةِ -

○ بِحَسَبِ الْأَحَادِيثِ، بِحَسَبِ الرِّوَايَاتِ وَمِنْ خِلَالِ الْقَرَائِنِ الْوَاضِحَةِ فَإِنَّ رَجَبًا هَذَا الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ رَجَبُ الْعَلَامَاتِ،

○ وَرَجَبُ الْعَلَامَاتِ يَكُونُ فِي سَنَةِ قَمَرِيَّةٍ، هِجْرِيَّةٍ زَوْجِيَّةٍ، فِي بَدَايَتِهَا تَبْدَأُ حَرَكَةُ السُّفْيَانِيِّ لَكِنَّهَا لَا تَكُونُ وَاضِحَةً،

○ إِنَّمَا يَتَّضِحُ أَمْرُ السُّفْيَانِيِّ جَلِيًّا فِي رَجَبٍ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ فِي الْأُسْبُوعِ الْأَوَّلِ فِي بَدَايَاتِ شَهْرِ رَجَبٍ،

○ وَرَجَبٌ هَذَا هُوَ رَجَبُ الْعَلَامَاتِ، فَإِنَّ السُّفْيَانِيَّ سَيُشَخَّصُ حَالُهُ وَكَذَلِكَ الْيَمَانِيُّ سَيُشَخَّصُ حَالُهُ وَالْخِرَاسَانِيُّ، رَجَبُ الْعَلَامَاتِ،

○ فَمَا بَيْنَ أَوَاخِرِ جُمَادَى الثَّانِيَةِ وَبَدَايَاتِ شَهْرِ رَجَبٍ تَحْدُثُ هَذِهِ الْعَلَامَةُ؛

← الْعَلَامَةُ الْعَجَبُ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْعَلَامَاتِ الْحَتْمِيَّةِ، وَنَحْنُ فِي ثِقَافَةِ الْعَتَرَةِ نَعْلَمُ عِلْمَ الْيَقِينِ مِنْ أَنَّ الْوَقَائِعَ الَّتِي هِيَ بِدَرَجَةِ الْمِيعَادِ هِيَ الَّتِي لَنْ يُؤَثِّرَ قَانُونُ الْبَدَاءِ عَلَيْهَا لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ،

← أمّا الوقائع التي قد تكون في مستوى الوقائع الحتمية فإنّ قانون البدء يتطرق إليها ولكن بدرجة أضعف، بدرجة أقل من الوقائع غير الحتمية.

الخُرَاساني	اليَماني	السُفَياني.
علامات حتمية		

- وكلّ هذه العلامات ستتحقق في شهر رجب في رجب العلامات في سنة قمرية هجرية زوجية تكون سابقة لسنة فردية التي هي سنة الظهور،
- فإنّ الصّيحة ستقع في شهر رمضان بعد شهر رجب العلامات حيث ينقضي شعبان ويأتينا شهر رمضان في فجر اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان؛ "إنّه يوم القدر"، وليلته السابقة هي ليلة القدر، وبحسب الأحاديث سيكون يوم جمعة،
- رجعة الأموات هي هذه التي يتحدث عنها أمير المؤمنين ويصفها بالعجب. هذه الواقعة ستقع في النجف في مقبرة النجف؛
- ❖ فقال رجل: يا أمير المؤمنين، ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه - "لا تزال تعجب منه"؛
- أي أنّك تؤكّد هذا العجب تؤكّده دائماً تتحدّث عنه دائماً، وهنا أيضاً في كلامه ابتداء قوله: يا عجباً - وبعد ذلك قال: كلّ العجب بين جمادى ورجب -
- هذا المضمون كان يردّده أمير المؤمنين كثيراً وأئمّتنا كذلك لأنهم يريدون أن يثبتوا في أذهان الشيعة عقيدة الرجعة الصغرى فضلاً عن عقيدة الرجعة الكبرى -
- ❖ قال: ثكّلت الآخر أمّه - يُشير بالآخر إلى الذين لا يؤمنون بهذا الذي سيتحدّث عنه أمير المؤمنين -
- ❖ وأيّ عجب يكون أعجب من أموات يضربون هامات الأحياء - هذا هو العجب؛ أموات يخرجون من قبورهم لنصرة إمام زماننا -
- ❖ فقال الرجل: أنّي يكون ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال أمير المؤمنين: والذي فلق الحبة -
- يُقسم أمير المؤمنين هل يُقسم لنا لكي نصدّقه؟ هذا منطوق أعوج، إنّهُ يُقسم لكي يلفت أنظارنا إلى أهميّة هذا الموضوع -
- ❖ وبرأ النّسمة كأيّ أنظر إليهم - ينظر إلى الأموات - قد تخلّلوا سلك الكوفة -
- هذا هو الذي قلّته لكم في حلقة يوم أمس من أنّ الأحاديث أخبرتنا من أنّ الأموات سيخرجون من قبورهم في الرجعة الصغرى الذين محضوا الإيمان كي يضربوا النجفيين والكربلائيين على رؤوسهم،
- ما هم من شيعة العترة الطاهرة إنهم شيعة البترين شيعة البترين، تذهبوا إلى حسينياتهم واعرفوا من خلال الصور المعلقة في حسينياتهم واعرفوا هم من شيعة أيّ عجل من العجول البترين -
- ❖ وقد شهروا سيوفهم على مناكبهم يضربون كلّ عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك قول الله عزّ وجلّ: "يا أيّها الذين آمنوا، يا أيّها الذين آمنوا لا تتولّوا قوماً غَضِبَ اللهُ عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور" -
- إشارة إلى أنّ القوم كفّار لا يعتقدون بالرجعة، إشارة واضحة، وهذا هو موقف مراجع النجف وكرلاء عبر القرون؛

وهذا هو موقف مراجع النجف وكربلاء عبر القرون؛

إمّا أنهم يتأولون الرجعة	وإمّا أنهم لا يفقهون شيئاً من أسرارها	وإمّا أنهم يعتقدون أنّ الرجعة هي التي تحدّثت عنها الروايات بخصوص الرجعة الصغرى ويصدرون الفتاوى من أنّ الاعتقاد بها ليس ضرورياً الذي لا يعتقد بها لا يكون قد حصل خلل في دينه،
-----------------------------	---	--

○ وآل محمّد يقولون: (مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِرَجْعَتِنَا فَلَيْسَ مِنَّا)، أحاديث أهل البيت التي تذكر شرائط الإيمان أحد هذه الشرائط الإيمان بالرجعة يرجعهم.

○ الكلام هنا عن الرجعة الكبرى، وإمّا تأتي الرجعة الصغرى في حاشية الإيمان بالرجعة الكبرى؛
○ "يئسوا من الآخرة"؛ إنّها الرجعة، وإلا فإن هؤلاء يؤمنون بيوم القيامة مثلما يؤمن أتباع سقيفة بني ساعدة، فإن أتباع سقيفة بني طوسي يؤمنون بالقيامة -

○ كما يئس الكفار - هؤلاء كفار لأنهم نقضوابيعة الغدير، والذي ينقضبيعة الغدير كافر، مراجع النجف وكربلاء نقضوابيعة الغدير على مستوى التفسير وعلى مستوى العقائد وعلى مستوى الفتاوى والأحكام على جميع المستويات الدينية والعقائدية والتشريعية.

✽ في الجزء (2) من (تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة)، للمحدث شرف الدين الاسترآبادي النجفي، من علماء الشيعة في القرن العاشر الهجري/ والطبعة طبعة مؤسسة الإمام المهدي/ قم المقدسة/ في الصفحة (684)/ إنّ الحديث (2):

❖ بسنده، عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه: العجب العجب كل العجب بين جمادى ورجب، فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه؟ فقال: ثكلتك أمك - هناك فارق في الألفاظ وهو فارق يسير - وأي عجب أعجب من أموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولأهل بيته - إلى آخر ما جاء في الرواية الشريفة.

○ المضمون هو هو والكلمات هي هي مع اختلاف يسير، إنّما قرأت ذلك عليكم كي تعرفوا أنّ المضامين هذه تنتشر في كتب حديث العترة الطاهرة،

○ لا يحدثونكم بها أو أنهم حينما يتحدثون عنها لا يجيدون فهمها ولا يعرفون كيف يوضحون الأمور لكم، لماذا؟

← لجهلهم بثقافة العترة الطاهرة ولبعدهم عن دين العترة الطاهرة، هذه هي الحقيقة من الآخر، قد يكون الكلام مستغرباً عند البعض خصوصاً الذين يسمعونني لأول مرة،
← لكنهم لو تابعوا برامجي واطلعوا على الحقائق والوثائق التي هي بالمئات والمئات فإنهم حينئذ سيعرفون دقة مقصدي.

حال اهل العراق في رجب العجائب:

✽ في كتاب (الإرشاد) للمفيد، المتوفى سنة 413 للهجرة/ طبعة مؤسسة سعيد بن جبير/ إنّها الطبعة الأولى/ 1428 هجري قمري/ قم المقدسة/ في الصفحة (539)/ من حديث ينقله المفيد عن عبد الكريم الخثعمي عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه، أذهب إلى موطن الحاجة من الحديث:
❖ وإذا آن قيامه -

- إذا صار قيامُ القائم قريباً، ولهذا قُلْتُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ رَجَباً الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ أمير المؤمنين هُوَ رَجَبُ العلامات، يُمكنُ أَنْ يَحْدُثَ البداءُ فيه كي يكونَ رَجَباً في السنةِ القادمة في سنة الظهور،
- فهذه العلامةُ إمَّا أَنْ تَقَعَ في رجب العلامات في السنة التي تَسْبِقُ ظُهورَ الإمام، أو في رجبٍ في سَنَةِ الظهور -

❖ **مُطَرَّ النَّاسُ - أي أَنَّ المَطَرَ نَزَلَ عَلَيْهِم - جُمَادَى الْآخِرَةِ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ مَطَرًا لَمْ يَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهُ فَيُنْبِتُ اللَّهُ بِهِ لُحُومَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبْدَانَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ - أَيْنَ سَيَكُونُ هَذَا؟**

- في النَّجَفِ في مَقْبَرَةِ النَّجَفِ فَهُمْ سَيَخْرُجُونَ مِنْ مَقْبَرَةِ النَّجَفِ يَتَخَلَّلُونَ سِكَكَ الْكُوفَةِ كَمَا قَالَ أمير المؤمنين يَضْرِبُونَ هَامَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَأَعْدَاءِ رَسُولِهِ وَأَعْدَاءِ عَلِيٍّ،
- صَاحِبُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ موجودٌ هُنَاكَ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ فِي وَقْتٍ قَادِمٍ بَعْدَ أَنْ يُرْسَلَ السُّفْيَانِيُّ جَيْشَهُ إِلَى الْعِرَاقِ،

- صَاحِبُهُ سَيَحِطُّ رَحْلَهُ فِي رَحْبَتِكُمْ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ فِي رَحْبَةِ النَّجَفِ، ثُمَّ يُصْدِرُ بَيَانَهُ مِنْ أَنَّهُ مَنْ جَاءَ بِرَأْسِ رَجُلٍ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ،
- هَذَا يَعْنِي أَنَّ النَّجَفَ مَا فِيهَا أَحَدٌ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُتَخَفِئاً، أَمَّا هَذِهِ الْغُوغَاءُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ فَهَؤُلَاءِ مَا هُمْ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ،
- هَؤُلَاءِ سَيَبْحَثُونَ عَنِ الَّذِينَ يَشْكُونَ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ كِي يَقْطَعُوا رَأْسَهُ، وَلِذَا فَإِنَّ الْأَمْوَاتَ مِنَ الَّذِينَ مَحْضُوا الْإِيمَانَ سَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِمْ مِنْ قُبُورِهِمْ

- وَانْتَهُمْ لَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ بِحَسَبِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ فَإِنَّهُمْ يَخْرُجُونَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُعْرَفُ أَمْرُ السُّفْيَانِيِّ فِي سُورِيَا،

- إِلَّا إِذَا حَدَّثَ الْبَدَاءُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَيَكُونُ ظُهورُهُمْ فِي رَجَبٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَهَذَا الْكَلَامُ إِنَّمَا أَقُولُهُ مِنْ خِلَالِ الْقُرَائِنِ الْمَتَوَفَّرَةِ فِي الرِّوَايَاتِ وَالْأَحَادِيثِ.

❖ **الإمامُ الصَّادِقُ يَقُولُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُقْبِلِينَ مِنْ قِبَلِ جُهَيْنَةَ -**

- الإمامُ يُشِيرُ إِلَى الْجَهَةِ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهَا قَبِيلَةُ جُهَيْنَةَ فِي الْكُوفَةِ، فَالْقَبَائِلُ كَانَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ تَأْخُذُ مَنَاطِقَةً خَاصَّةً بِهَا، الْإِمَامُ يَتَحَدَّثُ عَنْ وَقْتِهِ، عَنْ أَيَّامِ زَمَانِهِ -

❖ **يَنْفُضُونَ شُعُورَهُمْ مِنَ التُّرَابِ - أَيُّ عَجَبٍ أَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟!**

- وَلَكِنْ لَا عَجَبَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْعِرَاقِ فَأَهْلُ الْعِرَاقِ غَدَرَةُ غَدَرَةٍ، غَدَرُوا بِالْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ وَسَيَغْدِرُونَ بِإِمَامِ زَمَانِنَا وَلِذَا فَإِنَّ عِلَاجَهُمْ مِنْ نَفْسِ مَقْبَرَةِ النَّجَفِ،
- مِنْ هُنَاكَ يَخْرُجُ الَّذِينَ مَحْضُوا الْإِيمَانَ كِي يَضْرِبُوا هَامَاتِ النَّجَفِيِّينَ وَالْكَرْبَلَائِيِّينَ كِي يَضْرِبُوا هَامَاتِ شِيعَةِ الْعِرَاقِ الَّذِينَ عَبَرُوا التَّارِيخَ خَذَلُوا الْأَيِّمَةَ وَلَا زَالُوا يَخْذِلُونَهُمْ،

- حَقَائِقُ دِينِ الْعَتَرَةِ وَاضِحَةٌ وَوَاضِحَةٌ جِدًّا، لَا شَأْنَ لَكُمْ بِي أَنَا لَا قِيَمَةَ لِي أَنَا نَاقِلٌ لِلْحَقَائِقِ، عُودُوا إِلَى بَرَامِجِي وَتَابِعُوا بَرَامِجَ قَنَاةِ الْقَمَرِ سَتَعْرِفُونَ الْحَقِيقَةَ الْوَاضِحَةَ سَتَعْرِفُونَ الْفَارِقَ الْكَبِيرَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ تَقُولُونَ نَحْنُ شِيعَةُ مَا بَيْنَ دِينِ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ وَمَا بَيْنَ دِينِ الْمَوْسَسَةِ الْبَتْرِيَّةِ الْمُرْجِيَّةِ الطُّوسِيَّةِ

- الحديث عن الكوفة، عن النجف، نحن لا نستغرب هذا، الرؤية الأهدى تأتي من اليمن عجب هذا، إذاً ماذا يفعل هؤلاء في النجف منذ سنة (448) للهجرة ماذا كانوا يفعلون؟
- الرؤية الأهدى تأتي من اليمن، والرؤية المهدية تأتي من خراسان تأتي من إيران، وشيعة علي يفرون من النجف لأن رؤوسهم مطلوبة في النجف،
- البتريون هم الذين يكونون في النجف إنهم مراجع التقليد الذين وصفهم إمامنا الصادق بأنهم أضر على الشيعة من جيش يزيد على الحسين بن علي وأصحابه، والناس الغوغاء أتباعهم.

دققوا النظر في هذه الصورة

الرؤية الأهدى	الرؤية المهدية	رايات البترية
تأتي من اليمن	تأتي من خراسان	مسيطرة في العراق

ما هو حال اهل العراق؟

أشياع علي	يفرون من النجف.
السفياي	صاحب جيشه يحط رحله في رحبتكم في رحبة النجف
شيعة العراق	يباعون السفياي بحسب ما حدثنا إمامنا السجاد في الوقت الذي يدخل فيه إمامنا الحجة العراق ويصل إلى القادسية، القادسية قريبة من النجف، الإمام قريب من النجف وشيعة العراق يباعون السفياي في النجف الروايات هي التي تقول.
فقهائ النجف	يخرجون لقتال إمام زماننا بقضهم وقضيتهم إنهم فقهاء النجف الروايات تقول لست أنا الذي أقول

فما هو دوائهم لشيعة المراجع والفقهاء؟

هل لهم من علاج إلا أن يخرج عليهم الأموات كي يضربوا هاماتهم العفنة هاماتهم البترية النجسة؟! وهذا هو الذي سيجري هذا هو الذي سيجري.

هذا الموضوع صار الأمر يعرفه حتى الصبيان: ((العجب كل العجب بين جمادي ورجب)):

- ✳ في الكتاب المعروف بـ(رجال النجاشي)، اسمه الأصل (فهرست النجاشي)، لكن مراجع الشيعة زوروا عنوانه، لأن الشيعة لا يملكون كتباً فيما يسمى بعلم الرجال فزوروا هذا الكتاب الذي هو فهرست لأسماء المؤلفين والكتب فسموه رجال النجاشي
- ✳ وهو فهرست لا علاقة له بعلم الرجال لا من قريب ولا من بعيد، لأن القرآن يرفض علم الرجال ولأن العترة الطاهرة ترفض علم الرجال مطلقاً، وهذه الحقائق بينتها في برامجي وفي الحلقات المختصة بعلم الرجال هذا الذي أسميه بعلم القنادر، على أي حال، الكتاب يعرف رجال النجاشي وإلا فإن اسمه الأصل فهرست النجاشي.

❖ بحسب ما هو معروف (رجال النجاشي)، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، النجاشي هذا توفي سنة 450 للهجرة، في الصفحة (12): هذه ترجمة أبان بن تغلب، رقم الترجمة: الرقم (7)، أبان بن تغلب من كبار أصحاب أئمتنا صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، إمامنا الباقر كان يقول له:

❖ (اجلس في مسجد المدينة وأفتي الناس فأني أحب أن يرى في شيعتي مثلك)، لما وصل نعيه إلى إمامنا الصادق قال عنه: (أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان)،

○ أبان هذا كوفي وليس من أهل المدينة، لكن الإمام الباقر كان يطلب منه إذا ما جاء من الكوفة إلى المدينة كان يطلب منه أن يكون في مسجد النبي وأن يتحدث للناس، لأن الإمام يحب أن يرى الآخرون أشخاصاً كأبان هذا في شعبة العترة الطاهرة، هؤلاء حملة حديث أهل البيت.

❖ الذي أريد أن أذكره هنا: عن عبد الله بن خففة يقول: قال لي أبان بن تغلب: مررت بقوم يعيبون على روايتي عن جعفر عليه السلام -

○ مثلما يفعل البخاري لماذا لم ينقل حديثاً واحداً عن الإمام الصادق صلوات الله عليه وما ترك ابن زانية وما ترك سافلاً إلا وروى عنه، وروى عن أشخاص لا وجود لهم لماذا؟ لأن الإمام الصادق ما كان يضبط الحديث -

❖ قال: فقلت: كيف تلوموني في روايتي عن رجل ما سألته عن شيء إلا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله -

○ عبد الله بن خففة يقول هذه اللقطة التي أردت أن ألفت أنظاركم إليها، لأن الكلام هذا في الكوفة فأبان من أهل الكوفة -

❖ قال: فمر صبيان وهم ينشدون - ينشدون نشيداً صبيانياً -: "العجب كل العجب بين جمادى ورجب" -

○ أمير المؤمنين والأئمة لكثرة ما تحدثوا عن هذا الموضوع صار الأمر يعرفه حتى الصبيان جعلوه نشيداً ينشدونه وهم يلعبون في شوارع مدينة الكوفة -

❖ عبد الله بن خففة يقول: فسألته عنه - سأل أبان بن تغلب: ما هو هذا العجب؟ - فقال: لقاء الأحياء بالأموات -

○ "لقاء الأحياء بالأموات"؛ إنهم الأموات في مقبرة النجف يخرجون كي يضربوا هامات الأحياء من النجفيين والكربلانيين ومن سائر أبناء المدين الشيعية العراقية الذين سيكونون في النجف وكربلاء، هذه أحاديث العترة وهذه أحاديث أصحاب الأئمة.

هذه أحاديث العترة، وهؤلاء كبار أصحابهم، أمير المؤمنين غدى أهل الكوفة بحديثه:

❖ هذه الرواية جميلة:

❖ عن سليم بن أبي حية، قال: كنت عند الصادق صلوات الله عليه، فلما أردت أن أفارقه ودعته وقلت: أحب أن تزودني - أحب أن تزودني أن تحدثني بحديثك، أن تعرفني معرفة عالية

❖ فقال: إئت أبان بن تغلب -

○ لأن سليماً ابن أبي حية كان يزور الإمام الصادق في المدينة وهو راجع إلى الكوفة فقال عليك بأبان

❖ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنِّي حَدِيثًا كَثِيرًا فَمَا رَوَى لَكَ فَارَوْهُ عَنِّي.

- هذه أحاديث العترة، وهؤلاء كبار أصحابهم، أمير المؤمنين غُذِيَ أهل الكوفة إلى الحد الذي الصبية يترأصون في الأزقة وهم يُردّدون كلماته أنشودة أطفالية: "العجب كل العجب بين جمادى ورجب"،
- فأين أنتم عن هذا يا شيعة النجف ويا شيعة كربلاء، أين أنتم عن هذا يا شيعة العراق، هذه حقائق ثقافة العترة الطاهرة.

مؤمن العترة الطاهرة: فإذا قام قائمنا بعثهم الله فأقبلوا معه يلبّون زمراً زمراً:

- ✳ هذا هو (الكافي الشريف) للكليني، المتوفى سنة 328 للهجرة، إنه الجزء (3) من طبعة دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ في الصفحة (128)، إنه الباب (84): "باب ما يعاين المؤمن والكافر"، في عالم البرزخ، في عالم القبر بعد موته، ما الذي سيراه المؤمن وما الذي سيراه الكافر،
- ✳ الكليني يجمع الأحاديث في هذا الباب التي ترتبط بهذا العنوان، سأذهب إلى الحديث (4) في الصفحة (130):

- ❖ بسنده - بسند الكليني - عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه - الحديث طويل أذهب إلى موطن الحاجة منه، في الصفحة (131): فإذا وُضِعَ في قبره - إذا وُضِعَ المؤمن الذي آمن بمحمد وآل محمد - فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ رَوْحِهَا وَرِيحَانِهَا ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ عَنْ أَمَامِهِ مَسِيرَةٌ شَهْرٌ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ نَوْمَةَ الْعُرُوسِ عَلَى فَرَاشِهَا، أَبْشِرْ بِرَوْحٍ وَرِيحَانٍ وَجَنَّةٍ نَعِيمٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضَبَانَ، ثُمَّ يَرْوَرُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي جَنَانٍ رَضَوِي فَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ طَعَامِهِمْ -
- هذه جنان رضوي جنان برزخية، في عالم البرزخ هناك جنان هي غير جنان الآخرة، وهناك نيران هي غير نيران الآخرة، آيات الكتاب تحدثت عن ذلك،
- إذا أردتم التفاصيل عودوا إلى برنامج (دليل المسافر)، هذا البرنامج موسوعة ما بين مضامين الكتاب وأحاديث العترة الطاهرة، هذا البرنامج يُعْطِي المحطات التي سنمر فيها من لحظة الاحتضار وإلى الجنة أو النار، بحسب ما جاء في قرآنهم المفسر بتفسيرهم، أو في حديثهم المفهم بتفهمهم، فجنان آل محمد التي هي جنان رضوي هذه في عالم البرزخ.



<https://www.alqamar.tv/arb/daleel-almosafe>

- ❖ وَيَشْرَبُ مِنْ شَرَابِهِمْ وَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا بَعَثَهُمُ اللَّهُ - هؤلاء الذين محضوا الإيمان - فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا بَعَثَهُمُ اللَّهُ فَأَقْبَلُوا مَعَهُ يَلْبُونُ زَمْرًا زَمْرًا -
- لَبَيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ مِثْلًا نَقَرًا فِي دُعَاءِ الْعَهْدِ الشَّرِيفِ، وقد قرأت ذلك عليكم في الحلقة الماضية:

■ (اللَّهُمَّ إِنَّ حَالَ بَيْتِي وَبَيْتَهُ - بَيْتِي وَبَيْتَ مَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ - الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرِّرًا كَفَنِي شَاهِرًا سَيَفِي مُجَرِّدًا فَنَاتِي مُلَبِّيًّا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَانْجُلْ نَاطِرِي بِنَظَرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرْجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مَتَّجَهُ وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ)، إِلَى آخِرِ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ الشَّرِيفِ،

- إِنَّهَا لَقَطَاتٌ، لَقَطَاتٌ مِنَ الرَّجْعَةِ الصُّغْرَى، تَذَكُّرُوا دَائِمًا أَنَّ الرَّجْعَةَ رَجْعَتَانِ: "هُنَاكَ رَجْعَةُ صُغْرَى، وَهُنَاكَ رَجْعَةُ كُبْرَى"، اَعْرِفُوا عَقَائِدَكُمْ هَذِهِ هِيَ الْعَقَائِدُ الَّتِي تُنْجِيكُمْ،
- لَا تَأْخُذُوا عَقَائِدَكُمْ مِنَ الْمَعْمَمِينَ مِنْ مَعَمِّي النَّجَفِ وَكِرْبَلَاءَ وَحَقِّ الزَّهْرَاءِ هَؤُلَاءِ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا، هَؤُلَاءِ جُحُوشٌ يَتَّبِعُونَ حَمِيرًا، كِبَارُهُمْ امْتِطَاهُمُ الشَّيْطَانُ فَصَنَعَ مِنْهُمْ حَمِيرًا وَهُمْ صَنَعُوا مِنْكُمْ حَمِيرًا دِيخِيَيْنَ، مَا أَنَا الَّذِي أَقُولُ، مَرَّاجِعُكُمْ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ.

أَتَحْفُوهُمْ أَتَحْفُوهُمْ بِالْوَثِيقَةِ الدِيخِيَّةِ.



امامنا بقية الله سيستخرج من ظهر الكوفة سبعة وعشرين رجلاً:

✽ الجزء (2) من (تفسير العياشي)، وهو جامعٌ من جوامع أحاديثنا التفسيرية، والعياشي كان مُعاصراً للكليبي، لا نعرفُ سنة وفاته بالضبط وبالذقة، هذه طبعة مؤسسة الأعلمي / بيروت - لبنان / في الصفحة (35) إنه الحديث (90):

❖ عَنْ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ: إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ اسْتَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ -

- بِحَسَبِ الْمَوْجُودِ فِي هَذِهِ الطَّبْعَةِ وَقَدْ قَرَأْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَيْكُمْ فِي تَفَاصِيلِ مَكَّةَ وَأَحْدَاثِهَا حِينَمَا حَدَّثْتُمْ عَنْ مَكَّةَ وَأَحْدَاثِهَا قَرَأْتُ هَذَا الْحَدِيثَ هُنَاكَ، لَكِنَّ النُّسخَ الْقَدِيمَةَ فَإِنَّ كَلِمَةَ (الْكُوفَةُ) هِيَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الرِّوَايَةِ وَهُوَ الْأَنْسَبُ وَهُوَ الْأَنْسَبُ - إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ اسْتَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ -

- وَظَهَرَ الْكُوفَةُ النَّجَفُ إِنَّهَا مَقْبَرَةُ النَّجَفِ، صَحِيحُ الْمَوْجُودِ الْآنَ فِي هَذِهِ النُّسخَةِ: (اسْتَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ)، لَكِنَّ النُّسخَ الْقَدِيمَةَ تَقُولُ: (اسْتَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ)، وَنَقَلْتُ الْمَصَادِرَ الْقَدِيمَةَ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَنَّ الاسْتَخْرَاجَ يَكُونُ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ،

- حينما أقول: (فهل كان)، باعتبار أن الحديث وقع في الماضي وإلا فإنَّ الحديث بتفاصيله فعلياً سيقع في المستقبل، لكنني أتحدث عن الحديث عن الكلمات والألفاظ التي جاءت في الكتب، في كتب المُحدثين،
- فإن كان الاستخراج من الكعبة أو كان الاستخراج من الكوفة نحن هنا نتحدث عن لقطات من أجواء الرجعة الصغرى، فهذه وقائع الرجعة الصغرى،
- الواضح أن الاستخراج يكون من ظهر الكوفة وهذا بين جداً، فإن حوادث الرجعة الصغرى ستكون مُركزة في التجف وكربلاء في الكوفة وأجوائها، لأنَّ الفتن ستكون شديدة،
- فالإمام سيقا تلُ شيعة العراق برجاله وبملائكته وبالجن الطيارة الذين معه وهم من أنصاره، وبالأموال الذين سيضربون هامات الأحياء لأنَّ شيعة العراق غدروا بدين العترة الطاهرة ولا زالوا مُستمرين في غدرهم،
- وهذه الحقائق واضحة بينة بين أيديهم لكنهم لن يرتدعوا لن يرتدعوا، إنهم يعشقون عجولهم، يعشقون عجولهم ويحبون حمير الشيطان الذين اتخذوهم حميراً عندهم -
- ❖ سبعة وعشرين رجلاً، خمسة عشر من قوم موسى الذين يقضون بالحق وبه يعدلون، وسبعة من أصحاب الكهف، ويوشع وصي موسى، ومؤمن آل فرعون، وسلمان الفارسي، وأبا دجانة الأنصاري، ومالك الأشتر - وفي روايات ذكرت المقداد، أنا لا أريد أن أسلط الضوء على كل ما جاء في الروايات والأحاديث، إنما هي لقطات سريعة ومضات خاطفة.

يَكُرُّ مَعَ الْقَائِمِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً:

- ❖ ونقرأ أيضاً في (دلائل الإمامة)، للمحدث الطبري الإمامي من أعلام القرن الخامس الهجري/ وهذه طبعة مؤسسة البعثة/ قم المقدسة/ في الصفحة (484)/ إنَّه الحديث (84):
- ❖ بِسَنَدِهِ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: يَكُرُّ مَعَ الْقَائِمِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، قُلْتُ: وَمَا يَصْنَعُ بِهِنَ؟ قَالَ: يُدَاوِينَ الْجَرَحَى وَيَقُومْنَ عَلَى الْمَرْضَى كَمَا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -

- هذا كلام واضح بأسلوب المُدارة، زمان رسول الله يختلف اختلافاً كاملاً عن زماننا فضلاً عن زمان قائم آل محمد، وهؤلاء النسوة بعد هذه القرون يُبعثن في الرجعة، في الكربة كي يقمن بنفس العمل الذي كنَّ يقمن به في زمان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله. نحن نقرأ في الأحاديث وما عندنا كل المعطيات، ما بين أيدينا جزء من المعطيات؛

هَؤُلَاءِ النِّسَاءُ مِنَ الْقِيَادَاتِ، مِنَ الْأُمَّةِ الْمَعْدُودَةِ:

- ❖ إنَّه الجزء الأول من (تفسير العياشي)، جامع من جوامع أحاديثنا التفسيرية، في الصفحة (84) من حديث طويل رواه جابر الجعفي عن إمامنا الباقر صلوات الله وسلامه عليه، إمامنا الباقر يقول مُتحدثاً عن قائم آل محمد وعن اجتماع أنصاره، إنَّهم الأمة المعدودة القيادات:

- ❖ **وَيَجِيئُ وَاللَّهِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَبَضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَةً** - هؤلاء النسوة من القيادات، من الأمة المعدودة - **وَيَجِيئُ وَاللَّهِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَبَضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَةً يَجْتَمِعُونَ بِمَكَّةَ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ** - بعد ذلك إمامنا الصادق يأتي بهذه الآية: ﴿أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾،
- فهذه الآية ناظرة إلى الأمة المعدودة، مثلما هو واضح في أحاديثهم التفسيرية المتكررة، هذه الآية ناظرة إلى القيادات، إلى الحُكَّام، إلى الولاة،
 - وهذا الحدث يقع قبل الظهور في مُقَدِّمات الظهور، وإنما يبدأ الظهور بعد اجتماع هؤلاء في مكة فحينها تبدأ البيعة - **فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَةً** - من القيادات.
 - فالكلام هو هو سيكون مع هؤلاء النسوة الراجعات المكرورات: **يَكْرُ مَعَ الْقَائِمِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ امْرَأَةً، قُلْتُ: وَمَا يَصْنَعُ بِهِنَ؟ قَالَ: يُدَاوِينَ الْجَرْحَى وَيَقْمَنَ عَلَى الْمَرْضَى كَمَا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ**
 - هذا لا يعني أنه لا توجد نساء تقوم بهذا الدور، هذا الدور موجود، المؤسسات الطبية في كل أنحاء العالم تعتمد على العنصر النسائي وهذا أمر معروف، لكننا لا نتحدث بهذا الاتجاه،
 - نحن نتحدث عن المشروع المهدوي الأعظم، وكلامنا في مسار التغيير العظيم، فلا يمكن أن نفهم هذه الروايات وهذه الأحاديث بهذه البساطة وبهذه السذاجة -
- ❖ **قُلْتُ: فَسَمِّهَنَ لِي، فَقَالَ: الْقَنَوَاءُ بِنْتُ رُشَيْدٍ** - إنه رُشَيْدُ الهجري - **وَأُمُّ أَيْمَنَ** - هذه المرأة الصالحة من صحابة النبي صلى الله عليه وآله - **وَحَبَابَةُ الْوَالِبِيَّةِ** - عنوان معروف في ثقافة العترة الطاهرة هذه المرأة معروفة بشديد علاقتها بالعترة الطاهرة -
- ❖ **وَسَمِيَّةُ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَزُبَيْدَةُ، وَأُمُّ خَالِدِ الْأَحْمَسِيِّ، وَأُمُّ سَعِيدِ الْحَنْفِيَّةِ، وَصَبَانَةُ الْمَاشِطَةِ، وَأُمُّ خَالِدِ الْجَهَنِّيَّةِ** -

- قطعاً هذه لقطات محدودة لا تتوفر كل المعطيات بين أيدينا، لكنها صور مقتضبة نستطيع من خلالها أن نتصور الذي يجري في وقائع وأحداث الرجعة الصغرى.

لِمَاذَا يَقُولُ إِمَامُنَا الصَّادِقُ لِلْمُفْضَلِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: (وَالنَّاسُ إِذَا ذَاكَ أَطْوَعُ لَكَ مِنْهُمْ الْيَوْمَ):

❖ وفي المصدر نفسه نقراً أيضاً في الصفحة (464)، إنه الحديث (51):

- ❖ **بِسْنَدِهِ، عَنْ الْمُفْضَلِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ يَقُولُ لِلْمُفْضَلِ: يَا مُفْضَلُ، أَنْتَ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا تُخْشَرُونَ مَعَ الْقَائِمِ، أَنْتَ عَلَى يَمِينِ الْقَائِمِ تَأْمُرُ وَتَنْهَى وَالنَّاسُ إِذَا ذَاكَ أَطْوَعُ لَكَ مِنْهُمْ الْيَوْمَ -**

- الْمُفْضَلُ لم يكن حاكماً لم يكن أميراً، الإمام الصادق يُشير إلى أمر كان واضحاً في حياة الْمُفْضَلِ،
- الْمُفْضَلُ كان وكيلاً للأئمة في الكوفة لكن كبار الشيعة كانوا يحسدونه وقد قالوا ما قالوا عنه، ولذا فإن الإمام الصادق يُشير إلى هذه الجهة: (وَالنَّاسُ إِذَا ذَاكَ أَطْوَعُ لَكَ مِنْهُمْ الْيَوْمَ)، إنه يتحدث عن الشيعة

جابر الجعفي اول من يسلم على بقية الله من المكورين:

❖ ونقرأ في المصدر نفسه في الصفحة (470)، إنه الحديث (65):

❖ **بِسْنَدِهِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ شَمْرٍ -**

○ وهذا معروفٌ من أصحابِ جابر الجعفي ويروي عنه كثيراً بغض النظرِ ماذا قال الرجاليون عنه وماذا قال الرجاليون السفلة عن جابر،

○ **لأن الأئمة قالوا لنا: من أن الذي يستهزئ بجابر ويستهزئ بتفسيره فهو من السفلة وإن** النجاشي الذي قرأت عليكم من كتابه قبل قليل يستهزئ بجابر ويستهزئ بتفسيره ويُكرِّ تفسيره بالكامل فهو من أسفل أسفل السفلة بحسب موازين العترة الطاهرة،

○ أما علماء الشيعة فإنهم يستنبطون عقائدهم وأحكامهم وفقاً للتقييمات الرجالية للنجاشي، يأخذون دينهم من أسفل أسفل السفلة، والله هذه هي الحقائق ولا يوجد غيرها، لو كان يوجد غيرها شيء آخر لجئتم به - ع

❖ قال: قلت لجابر: إذا قام قائم آل محمد كيف السلام عليه؟ قال: إنك إذا أدركته ولن تدركه إلا أن تكون مكزوراً -

○ لأن جابراً الجعفي كان يعرف من أن عصر الظهور ليس قريباً في زمانه، فها هو يقول لعمر بن شمر: إنك إذا أدركته ولن تدركه إلا أن تكون مكزوراً - أن تعود في الكرة، أن تعود في الرجعة -

❖ فستراني إلى جنبه - إلى جنب القائم - ركباً على فرسٍ لي ذنوب -

○ الفرس الذنوب الذي يكون ذيله طويلاً كثيفاً الشعر كفرس زهير بن القين، تقرأون وتسمعون في المقتل: (فخرج زهير بن القين على فرسٍ له ذنوب)، الفرس الذنوب الذي يكون ذيله طويلاً وكثيف الشعر -

❖ أغرّ محجل -

○ مُحَجَّل أي أن بياضاً يكون في أرجل الفرس عند الحوافر فيكون لون الفرس لوناً داكناً أما أرجلها تكون مُحَجَّلَةً كأنها تلبس الحجل - أغرّ هناك بياض في جبهته في جبهة الفرس - مُحَجَّل -

○ من هنا يأتي في وصف أمير المؤمنين من أنه "قائد الغر المحجلين"،

← الغر المحجلون هم الشيعة الذين يمرّون على الصراط والأنوار تسطع من جباههم ومن أقدامهم ولذا ينطلقون على الصراط انطلاقاً سريعاً فعلي هو قائد الغر المحجلين الذين تسطع الأنوار من جباههم ومن أقدامهم،

❖ مُطَلَقُ يَدِ الْيَمَنِ -

○ الخيل العربية الأصيل إذا ما كانت مُحَجَّلَةً فإن تحجيلها يكون في ثلاث أرجل وليس في كلّ أرجل الفرس، الرجل الرابعة تكون مُطَلَّقة ليست مُحَجَّلَةً، إنه يتحدث عن وصف فرس أصيل، هذا المعنى يعرفه العرب،

○ جابر الجعفي يتحدث عن وسيلة نقلية عن أجهزة عن تقنيات تكون في أرقى ما يمكن أن تكون، فهذه الأوصاف أوصاف أرقى الخيول

❖ عَلِيٍّ عِمَامَةٌ لِي مِنْ عَصَبِ الْيَمَنِ - نوع قماش ونسيج ينسج في اليمن في تلك الأزمنة - فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ -

○ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَكْرُورِينَ، وَإِلَّا فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ فِي الْبَيْعَةِ جَبْرَائِيلُ الرُّوَايَاتُ هَكَذَا حَدَّثْتَنَا، وَلَكِنَّ الْكَلَامَ هُنَا عَنِ الْمَكْرُورِينَ،

هَذَا قَائِدٌ مِنْ قَادَةِ الْمَكْرُورِينَ إِنَّهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِمَامِنَا الصَّادِقِ:

❖ وفي (رجال الكشي) الكتاب المعروف بهذا العنوان/ إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ طَبْعَةٍ مَرْكَزٍ نَشَرَ آثَارَ الْعَلَامَةِ الْمُصْطَفَوِيِّ/ 2004 ميلادي الطبعة الرابعة / طهران/ إيران/ في الصفحة (217)، إِنَّهُ الْحَدِيثُ (391):

❖ بِسَنَدِهِ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ الْجَمَّال - شَخْصِيَّةٌ شِيعِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ أَتَحَدَّثُ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ الْجَمَّال -

❖ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِي إِسْمَاعِيلِ -

○ إِسْمَاعِيلُ وَلَدُهُ، إِسْمَاعِيلُ الَّذِي تَنْتَسِبُ إِلَيْهِ الْفِرْقَةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةُ زُورًا وَكَذِبًا وَبُهْتَانًا، وَقَدْ تَوَفَّى فِي

حَيَاةِ أَبِيهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ الصَّادِقِ،

❖ أَنْ يُبْقِيَهُ بَعْدِي فَأَبَى، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَعْطَانِي فِيهِ مَثْرَلَةً أُخْرَى إِنَّهُ يَكُونُ أَوَّلَ مَنْشُورٍ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ

- فِي الْكَرَّةِ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ -

❖ وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكِ وَهُوَ صَاحِبُ لَوَائِهِ -

○ فَهَذَا قَائِدٌ مِنْ قَادَةِ الْمَكْرُورِينَ إِنَّهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِمَامِنَا الصَّادِقِ، وَحَامِلُ لِوَاءِ الْقُوَّةِ الَّتِي مَعَهُ هُوَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكِ الْعَامِرِيِّ، هَذَا هُوَ الْعَامِرِيُّ مِنْ أَصْحَابِ أَئِمَّتِنَا شَخْصِيَّةٌ شِيعِيَّةٌ مَرْمُوقَةٌ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكِ يَبْنِي يَدَيَّ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مَكْرُورُونَ وَمَكْرُورُونَ:

❖ الْحَدِيثُ (390):

❖ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: كَأَنِّي بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ الْعَامِرِيِّ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ

سَوْدَاءَ -

○ الْعِمَامَةُ السَّوْدَاءُ لَيْسَتْ خَاصَّةً بِالْهَاشِمِيِّينَ كَمَا يَضْحَكُونَ عَلَيْنَا الْآنَ، الْعِمَامَةُ الرَّسْمِيَّةُ لِرَسُولِ

اللَّهِ هِيَ الْعِمَامَةُ الْبَيْضَاءُ، كَانَ يَلْبَسُ الْعِمَامَةَ الْبَيْضَاءَ وَالسَّوْدَاءَ، وَيَلْبَسُ الْعِمَامَةَ بِالْأَلْوَانِ

الْمُخْتَلِفَةِ،

○ لَكِنَّ الْعِمَامَةَ الرَّسْمِيَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّهَا عِمَامَةُ النُّبُوَّةِ هِيَ الْعِمَامَةُ الْبَيْضَاءُ،

○ أَمَّا هَذِهِ الْعِمَامَةُ السَّوْدَاءُ هَذِهِ جَاءَنَا بِهَا الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ وَالشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى حِينَمَا اشْتَغَلَا

مُوظَّفَيْنِ عِنْدَ الْعَبَّاسِيِّينَ وَلَبَسَا مَلَابِسَ الْعَبَّاسِيِّينَ،

○ وَالْعَبَّاسِيُّونَ كَانُوا يَلْبَسُونَ السَّوَادَ، مِنْ هُنَا جَاءَتِ الْعِمَامَةُ السَّوْدَاءُ لِلْهَاشِمِيِّينَ إِنَّهَا عِمَامَةُ عَبَّاسِيَّةٌ،

وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْعِمَامَةُ هَذِهِ طَرِيقَةُ الْعَبَّاسِيِّينَ،

○ هَذِهِ عِمَامَةُ هَارُونَ هَارُونَ الْعَبَّاسِيِّ مَا هِيَ بِعِمَامَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ، مَضْحُوكٌ عَلَيْنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ،

مَسْخَرَةٌ نَحْنُ مَسْخَرَةٌ،

❖ وَذَوَابَتَاهَا يَبْنِي كَتِفَيْهِ -

○ هَذِهِ عِمَامَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهَا ذَوَابَتَانِ، أَمَّا هَذِهِ الْعِمَامَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ذَوَابَتَانِ هَذِهِ عِمَامَةُ الْعَبَّاسِيِّينَ

الَّتِي وَصِفَتْ فِي أَحَادِيثِنَا بِأَنَّهَا عِمَامَةُ إِبْلِيسَ -

- ❖ **مُصْعِدًا فِي لَحْفِ الْجَبَلِ** - فِي لَحْفِ الْجَبَلِ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ، يُعْطُونَ مَعْنَى لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ لَكُنِّي لَا أَقْبَلُهُ حَقِيقَةً، لَحْفُ الْجَبَلِ هُوَ جَانِبُهُ - بَيْنَ يَدَي قَائِمِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُكْرُونٍ وَمَكْرُورُونَ -
- مُكْرُونٌ فِي الْقِتَالِ يَكْرُونَ بِعَكْسِ الْفِرَارِ - الْمَكْرُورُونَ الَّذِينَ رَجَعُوا فِي الرَّجْعَةِ، الْبَاقِرُ يَقُولُ لَاحِظُوا الدِّقَّةَ فِي التَّفَاصِيلِ الَّتِي يَنْقُلُهَا لَنَا إِمَامُنَا الْبَاقِرُ حِينَمَا يَقُولُ: (كَأَنِّي) إِنَّهُ يَرَى إِنَّهُ يَرَى، الْإِمَامُ يَتَسَاوَى عِنْدَهُ الْمَاضِي وَالْحَاضِرُ وَالْمُسْتَقْبَلُ (كَأَنِّي) إِنَّهُ يَرَاهُ -
- هَؤُلَاءِ لِيُضْرَبَ هَامَاتِ النَّجْفِيِّينَ وَالْكَرْبَلَايِيِّينَ، مَرَّتْ عَلَيْنَا الرِّوَايَاتُ وَالْأَحَادِيثُ عَنْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِنْ حَدِيثٍ عَنِ الرَّجْعَةِ الصُّغْرَى بِهَذِهِ التَّفَاصِيلِ،
- مَرَّ شَيْءٌ يَرْتَبِطُ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، مَرَّ شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ شُؤْنِ الرَّجْعَةِ الصُّغْرَى لَكِنَّهَا تَتَرَسَّخُ وَتَتَأَكَّدُ وَتَتَرَكَّزُ فِي بِلَادِ الرَّافِدِينَ.

❖ وَنَقْرُأُ أَيْضًا فِي الْمَصْدَرِ نَفْسَهُ فِي الصَّفْحَةِ (402)، إِنَّهُ الْحَدِيثُ (751):

- ❖ **بِسَنَدِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَقِيِّ رَفَعَهُ** - رَفَعَ السَّنَدَ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَاوٍ يَرْوِي عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - نَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - الصَّادِقُ صَلَوَاتُ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ - إِلَى دَاوُودَ الرَّقِيِّ وَقَدْ وَلَّى - ذَهَبَ مِنَ الْمَكَانِ، وَدَاوُودَ الرَّقِيِّ مِنْ أَصْحَابِ أَتَمَّتْنَا وَمِنْ خَوَاصِّ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - نَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِلَى دَاوُودَ الرَّقِيِّ وَقَدْ وَلَّى فَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا - لِأَنَّهُ سَيَكُونُ مَكْرُورًا سَيَكُونُ رَاجِعًا.



أَلَا تُلَاحِظُونَ أَنَّ مَوْضِعَ الرَّجْعَةِ كَانَ الْأَيْمَّةُ يَجْعَلُونَهُ مَوْضِعًا حَاضِرًا وَيَضْرِبُونَ الْأَمْثِلَةَ وَيَنْقُلُونَ الصُّورَ الْوَاضِحَةَ وَهُمْ فِي زَمَانٍ تَقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ، فَلِمَاذَا هَؤُلَاءِ الثُّلُوثُ أَنْتَحَدُّ عَنْ آيَاتِ الشَّيْطَانِ الْعُظْمَى لَا شَأْنَ لَهُمْ بِعَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ وَبِفِكْرِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَبِثِقَافَةِ الْعِتْرَةِ،

رَسُولُ اللَّهِ أَمَرْنَا؛ أَمَرَنِي وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِالْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ، وَأَعْطَانَا ضَمَانًا مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوا بَعْدِي أَبَدًا، فَأَيْنَ هَذَا التَّمَسُّكُ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَقُولُونَ نَحْنُ شِيعَةُ لَا تَفْقَهُونَ شَيْئًا مِنْ دِينِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ، كُلُّ الَّذِي عِنْدَكُمْ مِنْ هَرَاءِ الْبَتَرِيِّينَ وَالطُّوسِيِّينَ سَوَّدَ اللَّهُ تَعَالَى وَجُوهَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لَقَدْ ضَلَّلُوا أَجْدَادَنَا وَأَبَاءَنَا، ضَلَّلُوا أَسْلَافَنَا وَنَحْنُ وَرَثَةُ الضَّلَالِ مِنْ آبَائِنَا وَأَجْدَادِنَا، أَسْرَعُوا أَسْرَعُوا أَنْفُسَكُمْ، إِذَا كُنْتُمْ لَا تَعْبُودُونَ بِأَنْفُسِكُمْ لِمَاذَا تَشْتَرِكُونَ فِي تَضْلِيلِ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ؟! نَظَّفُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ ضَلَالِ مَرَاجِعِ النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءَ، خَلَّصُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَذَارَاتِ الْحَوْزَةِ الطُّوسِيَّةِ الْبَتَرِيَّةِ، وَعُودُوا إِلَى دِينِ أَيْمَتِكُمْ إِلَى أَحْضَانِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ، لَا شَأْنَ لَكُمْ بِي أَنْتَفِعُوا مِنْ بَرَامِجِي لِأَنِّي وَاسِطَةٌ نَقْلُ فَقَطْ، لَا أُرِيدُ مِنْكُمْ شَيْئًا هَذَا هُوَ تَكْلِيفِي الشَّرْعِي أَقُومُ بِهِ وَلَا أَطْلُبُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، لَا أَطْلُبُ جَزَاءً وَلَا أَطْلُبُ شُكْرًا وَلَا أَطْلُبُ ثَنَاءً وَلَا أُرِيدُ شَيْئًا مُطْلَقًا،

إِذَا كَانَ لِي مِنْ شُكْرٍ فَإِنِّي أَقْدِمُهُ تَحْتَ ثَرَابٍ حَوَافِرِ جَوَادٍ صَاحِبِ الْأَمْرِ.

العنوان المتبقي من عناوين بانوراما الظهور: نهاية مرحلة الظهور - ج1



عناوين نهاية مرحلة الظهور والمرحلة البرزخية:

- ❖ لا حديث لنا عن اليومين الثاني والثالث، حديثنا عن اليوم الأول ومُنذُ أن بدأت هذه الحلقات فإنني بدأت مُتسلسلاً في العناوين والمطالب وها آتي قد وصلتُ إلى العنوان الأخير من عناوين بانوراما الظهور المهدوي: "نهاية مرحلة الظهور".
 - ❖ مرحلة الظهور إذا ما انتهت فإنَّ اليومَ الثاني سيبدأ، ولذا فإنَّ حالةَ برزخية تكونُ رابطةً ما بينَ اليومِ الأولِ واليومِ الثاني، والأمرُ هوَ هوَ فإنَّ حالةَ برزخية تكونُ رابطةً ما بينَ اليومِ الثاني واليومِ الثالث،
 - ❖ ففي نهاية اليوم الثاني حينما يرتفع مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ مِنَ الأرضِ في نهايةِ عصرِ الرَّجعةِ العظيمة وتنتهي الدَّولةُ المُحمَّديَّةُ العظمى وتبدأ المقدماتُ لأشراطِ السَّاعةِ، ما يُسمَّى بأشراطِ السَّاعةِ، أو ما يُسمَّى بعلاماتِ السَّاعةِ تُمثِّلُ مرحلةَ برزخيةٍ للانتقالِ من اليومِ الثاني إلى اليومِ الثالث،
 - ❖ الأمرُ هوَ هوَ بالنسبةِ لليومِ الأولِ الَّذي هوَ يومُ القائمِ مرحلةَ الظهور المهدوي، فهناكَ منزلةُ برزخيةٍ لَذا فإنَّ سيِّدَ الشَّهداء سِيرَجُ في أواخرِ العصرِ القَائِمِي، مِن هُنا تَبْدَأُ المرحلةُ البرزخيةُ كي تكونَ عَمَلِيَّةُ الانتقالِ مِنَ اليومِ الأولِ إلى اليومِ الثاني سهلةً بالنسبةِ للنَّاسِ.
- نهاية مرحلة الظهور هناك ثلاثة عناوين لابد أن أقف عندها:

1

العنوان الأول: وفاة إمام زماننا

2

والعنوان الثاني: المهديون الإثنا عشر

3

والعنوان الثالث: رجعة سيِّد الشهداء

هذه العناوين ترتبط مع بعضها كي تُشكِّلَ لنا نهاية اليوم الأول، نهاية مرحلة الظهور المهدوي.

العنوان الفرعي الأول: وفاة قائم آل مُحَمَّد

إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه سيقتل:

❖ إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه بحسب خبر ورد في بعض الكتب من أنه سيقتل، أقرأ الخبر عليكم وتأيننا التفاصيل، وأتمنى أن تصبروا عليّ حتى تعرفوا المضامين والحقائق جليّة:

❖ فإذا تمت السبعون - مطبوع هنا (السنة) يفترض: فإذا تمت السبعون سنة أتت الحجة الموت فتقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيده، ولها لحيه كاحية الرجل بجاون صخر من فوق سطح وهو متجاوز في الطريق، فإذا مات تولى تجهيزه الحسين ثم يقوم بالأمر -

○ هذا الكلام قرأته عليكم من الجزء الثاني من كتاب (الزام الناصب في إثبات الحجة الغائب)، للمحدث عليّ اليزدي الحائري، المتوفى سنة 1333 للهجرة/ طبعة مطبعة النعمان/ بيروت - لبنان/ هذه الطبعة طبعة سنة 1971/ وهي قد طبعت في النجف في أول ما طبعت في ذلك التاريخ في مطابع دار النعمان في النجف، بعد ذلك أعيد طبعها في مطبعة النعمان في بيروت، لبنان.

○ هناك طبعة جديدة للكتاب نفسه؛ إنها طبعة مؤسسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ 2002 ميلادي/ وهي الطبعة الأولى/ هذا النص جاء مختلفاً في هذه الطبعة:

- في الطبعة المتقدمة فإن المرأة سعيده هذه "ستلقي بجاون صخر"، على الإمام، ولكن الموجود في طبعة مؤسسة الأعلمي من أنها "ستلقي بهاون صخر"،
- وفارق بين الجاون والهاون، ربّما أن الذين أشرفوا على طباعة هذا الكتاب لم يكونوا قد عرفوا معنى الجاون فوضعوا مكانه الهاون،

الهاون

- وعاء قد يكون من الخشب وقد يكون من التحاس وقد يكون من الصخر، تدق فيه الأشياء، عادة يستعمل في البيوت، ربّات البيوت يستعملنه لدق المواد التي يحتاجها الناس في طبخ طعامهم
- أو ربّما في صناعة بعض الأدوية أو في صناعة أمور تحتاجها النساء في زينتها
- أتحدث عن قديم الأيام وليس عن أيامنا، يوجد الهاون في أيامنا لكنّه لا يستعمل كثيراً،
- هو موجود عند العطارين أيضاً وعند أصحاب الحرف والصناعات، وعاء قد يكون خشبياً قد يكون صخرياً قد يكون نحاسياً حديدياً وله مدق تدق الأشياء في داخله،

■ **الجاون**

- يكون أكبر منه قد يُصنع من الخشب ويُصنع من جذوع الأشجار وقد يُصنع من الصخر أيضاً هو أكبر حجماً من الهاون، وله مدقة كبيرة، بالنتيجة لا يوجد فرق كبير في معنى الهاون والجاون،
 - لكن الموجود في النسخة الأولى في النسخة القديمة الجاون، واعتقد أن الذين أشرفوا على طباعة الكتاب لم يعرفوا معنى الجاون فاستبدلوا الجاون بالهاون،
- ✱ هذا الكلام الذي أورده مؤلف الكتاب هكذا قال في الصفحة (166) تحت عنوان:

❖ **فاكهة - مثلما نقول (فصل) استعمل هذا التبويب فقال: فاكهة؛ ملخص الاعتقاد في الغيبة والظهور**
ورجعة الأئمة لبعض العلماء - فنقل هذا الكلام عن بعض العلماء لم يصرح بأسمائهم لم يصرح
 باسمه باسم هذا العالم.

✱ هناك من يعتقد بأن المؤلف نقل عن السيد محمود بن فتح الله الكاظمي والذي ذكره صاحب الذريعة أغا بزرك الطهراني في الجزء الثاني، في الجزء (2) من كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، لأغا بزرك الطهراني/ وهذه طبعة دار الأضواء/ بيروت - لبنان/ في الصفحة (193)، إنه الرقم (736)، كتاب عنوانه:

❖ **أصول الدين للسيد محمود بن فتح الله الكاظمي مؤلف تفريج الكربة في إثبات الرجعة -**
 ○ هناك من يقول من أن الكلام نقل من هذا الكتاب، في الحقيقة إنني لم أطلع على هذا الكتاب ولكن هناك من نقل عنه،

○ وبغض النظر أكان هذا الكلام دقيقاً أم لم يكن فإن الخبر الذي قرأته عليكم لا نعرف مصدره الأصل من أين جاء به، ولا نعرف عن أي من المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين قد نقل هذا الخبر،

○ لكن الصياغة أتحدث عن مضمونها لا عن ألفاظها، أتحدث عن الصياغة فإنه يشعر بأن المضمون قد ورد عنهم صلوات الله عليهم على سبيل الاحتمال، لأنه ليس منطقياً أن يأتي عالم شيعي، خطيب شيعي، كاتب شيعي كي يرسم هذه الصورة لمقتل إمام زماننا.

○ إذاً هو خبر نحن لا نعرف مصدره، ولا نعرف من رواه، ولا نعرف عن أي من المعصومين قد نقل هذا الخبر، لكن المضمون يشعر بأن المعلومة هذه لم يصنعها عالم شيعي من عند نفسه مستبعد هذا،

هذه معلومة (قتل بقية الله) تأتي في سياق الأحاديث في سياق الأخبار فما هو موقفنا منها؟

- ✱ نحن لا نعلم الغيب، هذا خبر يمكن أن يكون صحيحاً ويمكن أن لا يكون صحيحاً، عندنا ميزان، هذا الميزان أخذناه من العترة الطاهرة في تقييم الأخبار والأحاديث،
 - ✱ هذا الميزان تبيته لنا الآية (6) بعد البسملة من سورة الحجرات:
- ❖ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾،

○ القرآن يقول لنا:

← لا تنظروا إلى السند

← انظروا إلى المثن،

← انظروا إلى الخبر،

- لأن القرآن هكذا يقول لنا: إذا جاءكم فاسقٌ وهذا التفسيق من الله هذا فاسقٌ حقيقي ليس فاسقاً بحسب ظنون الناس أو بحسب اتهاماتهم، هذا فاسقٌ الله يصفه بأنه فاسقٌ، فإذا جاءكم فاسقٌ حقيقي بنياً فلا تردّوا خبره وتقولوا من أن الخبر جاءنا به فاسقٌ،
- لا علاقة لنا بالذين ينقلون لنا أكانوا فاسقين أم لم يكونوا، علينا أن نتبين مضامين الأخبار لأن الآية تريد منا أن نحصل على علم
- ولذا فإن الآية ليس فيها من منطوق يقول لنا: "ارفضوا خبر الفاسق"، هذا لا يوجد في منطوقها، ولا يوجد فيها مفهوم يقول لنا: "فإن الثقة خذوا بخبره"، لا يوجد هذا المفهوم.

✽ اقرؤوا الآية بدقة وأكملوها:

❖ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا - لَا تَعْبُؤُوا بِمَنْ جَاءَكُمْ بِالْخَبَرِ وَإِنَّمَا تَأْكُدُوا مِنَ الْخَبَرِ نَفْسَهُ - أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾،

- عليكم أن تحصلوا العلم، فإن العلم يمكننا أن نحصله من أخبار الفاسقين ومن أخبار غير الفاسقين، وربما نحصل العلم من أخبار الفاسقين ولا نحصل العلم من أخبار غير الفاسقين، لأنهم لم يكونوا دقيقين في النقل، لم يكونوا متأكدين من المعلومات التي نقلوها،
- لا شأن لنا بناقل الخبر أكان فاسقاً أم لم يكن، علينا أن ننظر إلى الخبر نفسه، وعلينا أن نتبينه، أن نتحقق من مضمونه بدرجة يتحقق عندها علم بمضمون الخبر،
- ومن هنا فلا يوجد منطوق في الآية من أن الفاسق نرفض خبره لا يوجد هذا المنطوق، ولا يوجد مفهوم من أن الثقة نأخذ بأخباره كل هذا هراء من هراء الطوسيين،

الميزان

الذي تبينه لنا الآية (6) بعد البسملة من سورة الحجرات
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ

لا تعبؤوا بمن نقل لكم الخبر وإنما تأكدوا من الخبر نفسه بمستوى يحقق لكم علماً، هذا هو منطوق الآية.

منطوق الآية

إذا كانت الأخبار التي تأكدتم منها لا تحقق علماً لكم فارفضوها.

أما مفهومها

وهذا يمثل رفضاً مطلقاً لمنظومة حوزة النجف وكرلاء الطوسية من أولها إلى آخرها لأنها لا تعمل بهذا الميزان.

إذا الأحاديث تأتينا من ثقات ومن غير ثقات فماذا نصنع؟

❖ في الكافي إنَّه الجزء الأول من (الكافي الشريف) للكليني، المتوفى سنة 328 للهجرة، وهذه طبعة دار الأسوة، طهران، إيران، في الصفحة (89)، إنَّه باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب، الحديث الثاني: عبد الله بن أبي يعفور من رجال الشيعة المعروفين يسأل الإمام الصادق هو يقول:

❖ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ اخْتِلَافِ الْحَدِيثِ يَرْوِيهِ مَنْ نَثِقُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا نَثِقُ بِهِ - الْأَحَادِيثُ تَأْتِينَا مِنْ ثِقَاتٍ وَمِنْ غَيْرِ ثِقَاتٍ - قَالَ: إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ حَدِيثٌ - بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ الشَّخْصِ الَّذِي نَقَلَهُ - مَا قَالَ (إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَحَدَّثَكُمْ بِحَدِيثٍ) -

❖ فَوَجَدْتُمْ لَهُ شَاهِدًا مِنْ كِتَابٍ أَوْ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ فَخُذُوا بِهِ وَإِلَّا فَالَّذِي جَاءَكُمْ بِهِ أَوَّلَى بِهِ -

○ أَكَانَ ثِقَةً أَمْ لَمْ يَكُنْ، هَذَا هُوَ مَنْهَجُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَهُوَ مَنْهَجُ رَافِضٍ لِعِلْمِ الرِّجَالِ، بَلْ آيَاتُ الْقُرْآنِ تُحَرِّمُ الْعَمَلَ بِعِلْمِ الرِّجَالِ، أَنَا لَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الْأُمُورِ الاجتماعيةِ وَتوثيقِ النَّاسِ فِي شُؤْنِهِمُ الْحَيَاتِيَّةِ الْيَوْمِيَّةِ، أَنَا أَتَحَدَّثُ عَنِ الدِّينِ وَالْعَقِيدَةِ،

○ حَرَامٌ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عِلْمُ الرِّجَالِ فِي اسْتِنْبَاطِ الْعُقَايِدِ وَاسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ وَاسْتِنْبَاطِ التَّفْسِيرِ حَرَامٌ حَرَامٌ، لِأَنَّ هَذَا يُدَمِّرُ الدِّينَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَمَنْطِقُ الْقُرْآنِ هُوَ هَذَا:

○ عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْحَثُوا عَنِ الْعِلْمِ، فَخَبِرِ الْقَاسِقِ يُمَكِّنُ أَنْ يُؤَلِّدَ عِلْمًا، إِذَا وَلَّدَ عِلْمًا فَخُذُوا بِهِ إِذَا لَمْ يُؤَلِّدْ عِلْمًا فَلَا تَأْخُذُوا بِهِ، وَكَذَلِكَ خَبِرِ الثَّقَةَ،

○ الْمَنْهَجُ وَاضِحٌ مَنْهَجُ الْقُرْآنِ وَاضِحٌ وَمَنْهَجُ الْعِتْرَةِ وَاضِحٌ، وَمَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْحُجُرَاتِ فِي الْآيَةِ السَّادِسَةِ بَعْدَ الْبِسْمَةِ وَمَا جَاءَ هُنَا فِي حَدِيثِ الْكَافِي مَنْبَعٌ وَاحِدٌ حَقِيقَةٌ وَاحِدَةٌ مَنْهَجٌ وَاحِدٌ؛

نلتقي إن شاء الله تعالى على أمل أن تكون قلوبنا مفعمة بالخماس لخدمة إمام زماننا صلوات الله عليه بحكمة يمانية ومعرفة زهرائية..

زهرائيون نحن والهوى والهوى زهرائي

بتريون هم - أعداء صاحب الزمان والذين سيحاولون منعه من أن يدخل إلى النجف أو كربلاء - بتريون هم هم والهوى والهوى بتري..

وهذا هو الفارق فيما بيننا وبينهم

أسألکم الدعاء جميعاً..

في أمان الله..

إنها الحكاية التي تزداد حلاوة كلما حكيناها...حكاية الأمل والفرج والنصر

سلام على قائم آل محمد...نصر من الله وفتح قريب

ومن هنا حتى نلتقي تحيات وسلام

شهر رمضان

1445 هـ - 2024 م

www.alqamar.tv



ملاحظة:

لا بد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائية.